

مستوى الطموح ونهايز النسق القيمي والشخصي	مجلة الآداب والعلوم الانسانية
احص عينة من الطلاب السعوديين دراسة نفسية مقارنة	المجلة العلمية لكلية الآداب - جامعة المنيا .
د. مصطفى حسين باهى	المجلد العاشر - يونيه ١٩٩٢
مدرس بكلية التربية الرياضية	ص . ص ٩ - ٤٤
جامعة المنيا	جامعة المنيا

مقدمة:

يتباين الناس في المدى الذي يحاولون من خلاله إنجاز أو تحقيق معيار ما للامتياز أو الجودة في أعمالهم وأنشطتهم الاخرى. فمن ناحية يضع بعض الناس معايير مرتفعة لانفسهم، ويسعون لتحقيقها، ويستجيبون باقصى مشاعر النجاح (الفخر) أو الفشل (الخجل) عند مواجهتها، ومن ناحية أخرى لا يميل البعض لتحقيق مثل هذه المعايير، حيث يبذلون قليلا من الجهد ولا يتباينون في استجاباتهم للنجاح والفشل. هذان النمطان من الناس، يقال أنهما متباينان في دافعية الانجاز (Secord & Backman, 1976, P62).

ومن المفترض أن دافع الانجاز يعد مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الانسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف. وقد إهتم مو راى (Murray, 1938, P255) بتوضيح العلاقة بين مستوى الطموح والدافع للانجاز، وقد اعتبر مستوي الطموح أحد مؤشرات شدة الحاجة للانجاز. حيث تشتد الحاجة للانجاز- في رأيه - عندما يختار المفحوص ان يوجه جهوده

(١) قسم علم النفس-كلية الآداب -جامعة المنيا.

(٢) قسم أصول التربية الرياضية والترويح -كلية التربية الرياضية -جامعة المنيا.

ومساعيه نحو تحقيق هدف أصعب أو موضوع غير متاح، أو لا يمكن تحقيقه بسهولة. وقد ميز موراي بوضوح بين كل من الحاجة للإنجاز ومستوى الطموح فالحاجة للإنجاز حاجة أساسية في حياة الفرد ولا بد من إشباعها. ويستطيع الفرد إشباع هذه الحاجة في مجالات الحياة المختلفة وتباین هذه المجالات بتباين إهتمامات الأفراد وتتعدد بتعدد جوانب حياتهم، ويتوقف مدى إشباع الحاجة للإنجاز على مدى نجاح الفرد في تحقيق ما يضعه لنفسه من رغبات وأهداف. أما مستوى الطموح فهو عبارة عن هدف يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته.

وفي دراسة ابراهيم قشقوش (قشقوش، ١٩٧٥)، حيث قام بتصميم مقياس لدافع الإنجاز وآخر لمستوى الطموح المهني وثالث لمستوى الطموح الأكاديمي، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة بين مستوى الطموح ودافع الإنجاز لدى الشباب الجامعي المصري إذ أوضحت النتائج مايلي:-

أ- تميز الطلاب ذوي مستويات الطموح المرتفعة عن نظرائهم من ذوي مستويات الطموح المنخفضة من حيث شدة الدافع للإنجاز وبصرف النظر عن ارتفاع مستوى الكفاءة أو الإقتدار كما يعبر عنه المتوسط العام للتحصيل الأكاديمي في كلتا الحالتين.

ب- أنه في حالة ارتفاع مستوى الكفاءة (التحصيلية) فإن الطلاب ذوي مستويات الطموح المرتفعة، يكونون أكثر استبصاراً بذواتهم إذا ما قورنوا بنظرائهم من منخفضي مستويات طموحهم. أي أنهم أكثر إدراكاً لما لديهم من قدرات وإمكانات وأكثر احساساً بالتباعد عن الشخص الذي يعتبرونه عادياً.

هذا فيما يتعلق بالدلالة النفسية والاجتماعية لمستوى الطموح باعتباره محددًا هامًا لدافعية الإنجاز، وما يفضي إليه الإنجاز من تحقيق المرء لذاته، ونمو

المجتمع ورفاهيته. ومن ناحية أخرى يعتبر الاطار المرجعي، أحد الممددات الهامة لمستوى الطموح. فالمرء يتأثر في طموحه بالثقافات الفرعية، وطموح الأبناء، يرتبط بطموحات الآباء، والأفراد داخل الجماعة الواحدة قد يميلون إلى الأداء على نفس المستوى الذي تؤدي فيه الجماعة وداخل إطارها المرجعي (حسن، ١٩٨٠، ص ٢٥).

ومن هنا يأتي دور القيم باعتبارها أحد المكونات الهامة للاطار المرجعي للمرء والتي يمكن أن تلعب دورا رئيسيا في ارتفاع أو انخفاض مستوى طموحه . وكما يوضح نجيب اسكندر (اسكندر، ١٩٢٢، ص ١٤) فإن مجال القيم يشمل كافة حوالب النشاط الانساني، خاصة أن كل نشاط يقوم به الانسان يمكن أن نحكم عليه حكما قيميا. وثقافة المجتمع ماهي في واقع الامر سوى تنظيم لمختلف أنماط السلوك في المجتمع، حول ركيزة من القيم في مستوياتها المختلفة.

”وربما كان ما يمثله الناس من قيم، يرونها جديرة بالإحتضان والتبني، من أهم المؤشرات الى دوافع الافراد وما يحركهم في مساراتهم، فالمدخل الحقيقي لتبين دوافع الافراد في سلوكهم انما يكمن في بنائهم القيمي وانتظامه على نحو أو آخر. والقيم لها كل هذه الاهمية، نظرا لما تتسم به من قوة، تتمثل في وقوفها كعنصر موجه للسلوك، مع اكساب هذا السلوك صفة الاتساق، ولتأثيرها على اختيار الوسائل والغايات، فضلا عن ارتباط اتساق القيم المختلفة ببعض السمات الشخصية المميزة وفاعلية هذه القيم في التبني بسلوك الأفراد والجماعات“ (حسين، ١٩٧٩، ص ١).

ومن ثم فاننا نتساءل، هل ثمة تمايز فيما يتعلق بنسق القيم والتكوين الشخصي لدى الافراد المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح؟
والواقع أن الاجابة على هذا السؤال تقودنا على نحو مباشر نحو تحديد مشكلة البحث وفروضه.

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة-الاساسية لهذا البحث من التساؤل التالي:
هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات أداء الافراد المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح، فيما يتعلق بنسق الترتيب القيمي، للقيم المطلقة والقيم الوسيلية (كما يقيسها مقياس روكتيش) وكذا أداؤهم على متغيرات مقياس فرايبورج للشخصية وتنسى لمفهوم الذات؟

وللاجابة على التساؤل السابق ، طرحنا الفروض الموجهة التالية "

١-توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات اداء مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح، فيما يتعلق بنسق الترتيب القيمي، للقيم المطلقة والقيم الوسيلية(كما يقيسها مقياس روكتيش للقيم).

٢-توجد فروق دالة بين متوسطات أداء مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح ، فيما يتعلق بملامح التكوين الشخصي وفقا لاداءهم على متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية وتنسى لمفهوم الذات.

اجراءات الدراسة:

سوف نتناول اجراءات الدراسة ،وفقا للترتيب التالي:

"مفاهيم الدراسة وادواتها- سينة الدراسة -اجراءات التطبيق -المعالجة الاحصائية للبيانات".

وفيما يلي تفصيل لذلك:

١-مفاهيم الدراسة وادواتها:

تتمثل المفاهيم الاساسية في هذه الدراسة ، وادوات قياسها فيما يلي:

-مستوى الطموح (كما يقيسه مقياس مستوى الطموح-اعداد كاهيليا عبد الفتاح).

-نسق أو مدرج القيم (كما يقيسه مقياس روكتيش للقيم المطلقة والوسيلية)

-متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية:
(العصبية - العدوانية-الاكتئابية-الاستثارة -الاجتماعية-الهدوء
-السيطرة-الكفر(الضبط)).

-متغيرات مقياس تنسي لمفهوم الذات:
(الذات الواقعية-تقبل الذات -الذات الادراكية-الذات الجسمية-الذات الاخلاقية
-الذات الشخصية-الذات الاسرية-الذات الاجتماعية-نقد الذات).

وفيما يلي تفصيل لهذه المفاهيم وادوات قياسها:

١/٨-مستوى الطموح:

من المفترض أن الاهداف التي يضعها المرء لنفسه تكون مستوى الطموح
ويمثل المستوى مقدار العمل (الانجاز) الذي يعتقد المرء أنه يستطيع تحقيقه
ويرتقب في انجازه .

ويوضح محمود عبد الفتاح حسن، أن هناك فرق بين الطموح ومستوى
الطموح ، فالطموح يعني -بشكل عام - تلك الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه في
عمل من الأعمال ، والتي تمثل قيمة ودلالة بالنسبة له .

- بينما يمثل مستوى الطموح ،درجة ،صعوبة الهدف الذي يتطلع الفرد الى
تحقيقه، وأن الطموح يعني مستوى الطموح في حالة واحدة هي، إذا حددنا الفرق
بين المطلوب تحقيقه من الاهداف والمحقق منها بالفعل، فاذا تلاشى هذا الفرق
يكون طموح الفرد في هذه الحالة هو مستوي طموحه(حسن، ١٩٨٠، ص٤٦).

وبشكل محدد يمكن تعريف مستوى الطموح على أنه المستوى الذي يتوق الفرد الى
بلوغه ، أو يشعر انه قادر على بلوغه . وهو يسعى الى
تحقيق أهدافه في الحياة وانجاز اعماله اليومية .

وقد استخدمنا لقياس هذا المتغير، استبيان مستوى الطموح للراشدين (اعداد كاميليا عبد الفتاح). ويحتوي الاستبيان على (٧٩) سؤالاً تندرج تحت سبع بنود رئيسية لكل منها عشرة أسئلة ماعدا السمة الرابعة (الميل للكفاح) فلها تسع أسئلة، والبنود السبعة هي:

(النظرة للحياة-الاتجاه نحو التفوق -تحديد الاهداف والخطط-الميل للكفاح -تحمل المسؤولية -الاعتماد على النفس -المثابرة -الرضا بالوضع العاصر - الايمان بالخط). ويتسم المقياس بصدق تكوين وثبات ملائم، حيث بلغ معامل ثبات المقياس في البيئة المصرية على عينة من طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عين شمس (٠.٨) (عبد الفتاح، ١٩٧١) وفي البيئة السعودية على عينة من خمسين طالبة (٠.٩٢) بطريقة اعادة الاختبار (ابو شهبه، ١٩٨٧).

و في البيئة السعودية قد قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالبا جامعييا بكلية المعلمين بالرس -السعودية وكان معامل الثبات ٠.٨١.

كما تم حساب الصدق التمييزي للاختبار في البيئة السعودية على مجموعتين من الطلاب الجامعيين الرياضيين (ن=٥٠) والممارسين (ن=٤٠) وكان معامل "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين في الأداء على المقياس دالاً (ت=٣.٣٦) عند مستوى ٠.٠١ لصالح الرياضيين، وهو توقع معقول، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول ()

معامل "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي اداء مجموعتي الرياضيين والممارسين لحساب الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح في البيعة السعودية.

المتغيرات	الرياضيون:ن=٥٠		الممارسون: ن=٤٠		الفرق بين المتوسطين	"ت"	مستوي الدلالة
	ع	م	ع	م			
مستوى الطموح	١٦٠.٨٩	٧.٥٩	١٥٥.٤١	٦.٦٥	٥.٤٨	٣.٣٦	٠.٠١

١/٢-النسق القيمي:

القيم مفاهيم افتراضية، حول مايفضل الانسان أن يفعله، ولها -فيما يشير روكيتش- جوانب معرفيه وجدانية وسلوكية .

-فالقيمة في بعدها المعرفي تتعلق بماهو مرغوب، فلكي نقول بأن شخصا ما لديه قيمة معينة، يعني قولنا أنه معرفيا يعرف الطريقة الصحيحة للسلوك أو الغاية الصحيحة التي يسعى من أجلها .

-وهي وجدانية، بمعنى أنها شعور انفعالي حول موضوع القيمة، فهي تؤثر وجدانيا نحو أو ضد، أو تقبل لكل أنماط السلوك التي تظهر شواهد ايجابية، وعدم تقبل لتلك التي تبدي شواهد سلبية نحو موضوع القيمة.

-ولها محتوى سلوكي، بمعنى أنها تمثل متغيرا وسطيا، يقود للفعل حينما يُستثار (ROKEACH,1976,p.345).

ونسق القيم هو "مجموعة مترابطة من القيم، التي يقبلها الشخص وينتظم من خلالها سلوكه، سواء بصورة صريحة أو دون وعي منه بذلك (English & English 1976,p.577). ويقوم هذا النسق على أساس افتراض العديد من الباحثين أن

القيم تنتظم في شكل أبنية متدرجة رئيسية وأبنية متدرجة فرعية. وبصورة إجرائية يقوم مفهوم نسق القيم على أساس افتراض ترتيب القيم التي يتبناها الأشخاص عبر متصل الأهمية - عدم الأهمية، والقيم الأكثر أهمية هي التي تحتل قمة هذا النسق (Rokeach, 1968, P. 161).

ويرى روكيتش أن هناك نسقين للقيم هما: نسق القيم الوسييلية Instrumental Values ونسق القيم الغائية Terminal Values. حيث يتم ترتيب قيم كل منها بصورة مستقلة، والمقصود بالقيم الوسييلية هو: الطرق المؤدية إلى الغايات الأساسية، أما القيم الغائية فتتمثل هذه الغايات الأساسية نفسها، وهذان النسقان يرتبطان ببعضهما ارتباطاً وظيفياً ومعرفياً، كما يرتبطان - أيضاً - بالعديد من الاتجاهات نحو موضوعات ومواقف نوعية (ibid). وقد استخدمنا مقياس روكيتش للقيم الوسييلية والغائية، للتعرف على نسق التدرج القيمي لدى مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح. ويتكون المقياس من قائمتين، تشتمل الأولى منهما على ثمان عشرة قيمة والثانية على سبعة عشرة ويطلب من الفرد ترتيبها وفقاً لمدى أهميتها بالنسبة له وذلك بوضع درجة (١) أمام القيمة التي تأتي في الترتيب الأول من حيث الأهمية وهكذا حتى درجة (١٨) للقيمة الأخيرة في الترتيب (انظر: ملحق رقم (٥)).

وقد تم حساب ثبات المقياس في البيئة السعودية، وعلى عينة مكونة من (٩٤) طالباً جامعياً عن طريق معامل ارتباط الرتب لتكرار القيم في كل قيمة، وكان معامل ثبات قائمة القيم المطلقة (٠.٩٩)، بينما كان معامل ثبات قائمة القيم الوسييلية (٠.٩٨)، وهو معامل ثبات مرتفع ناجم عن اتصاف القيم بالمركزية والثبات في التكوين النفسي للفرد.

وفيما يتعلق بصدق المقياس، فإنه يتسم بصدق ظاهري واضح، ومتواتر عبر دراسات عديدة. ١/٢: متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية:

قائمة فرايبورج للشخصية، وضعها في الاصل جوكن فارتنبرج Fahrenberg وهوبرت سيلج Selg وراينز هاميل Hampel من اساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بالمانيا الغربية عام ١٩٧٠، واعد صورتها العربية د. محمد حسن علاوي، وتهدف الصورة المصغرة لهذه القائمة والتي قام باعدادها ديل Diehl استلا علم النفس بجامعة جيش بالمانيا الغربية الى قياس ثمانية ابعاد للشخصية، وتشتمل على (٥٦) عبارة تقريرية. (علاوي، رضوان، ١٩٨٧، ص٤٤١).

وفيما يلي تعريف بالمتغيرات او الابعاد الثمانية التي تقيسها الصورة المختصرة لقائمة فرايبورج للشخصية:

- العصبية: تميز الافراد الذين يعانون من الاضطرابات النفسجمية - اضطرابات الدورة الدموية، الهضم والتنفس .. الخ وكذا الاضطرابات الحركية واضطرابات النوم، والتوتر وسرعة الاستثارة الانفعالية وفقدان الراحة والارهاق .
- العدوانية: تشير الى الافراد الذين يقومون تلقائيا بالاعمال العدوانية البدنية أو اللفظية أو التخيلية، ويستجيبون بصورة إنفعالية، ويتصدون للآخرين بالهجوم والمشاحنات والعراك ويتميزون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة على انفسهم، وعدم الهدوء، بوقلة التضج الانفعالي.
- الاكتئابية: تميز الدرجة العالية على هذا البعد، الافراد الذين يتسمون بالاكتئاب والتذبذب المزاجي والتشاؤم والشعور بالتعاسة وعدم الرضا والخوف والوحدة وعدم فهم الآخرين لهم، وعدم القدرة على التركيز والميل لمعاقبة الذات والاحساس بالذنب.

القابلية للاستشارة: تميز الافراد الذين يتسمون بالاستشارة العالية وشدة التوتر، وضعف القدرة على مواجهة الاحباطات اليومية العادية، والانزعاج وعدم الصبر والغضب والاستجابات العدوانية عند الاحباط، وسرعة التأثر والحساسية. الاجتماعية تعني القدرة على التفاعل مع الاخرين ومحاولة التقرب للناس، وسرعة عقد الصداقات والتميز بالمرح والحيوية والنشاط والجمالة وكثرة التحدث وحضور البديهة.

الهدوء: وتتمثل مظهره في الاحساس بالثقة وعدم الارتباك او تشتت الفكر وصعوبة الاستشارة واعتدال المزاج والتفاؤل والبعد عن السلوك العدواني والدأب على العمل.

السيطرة: وتتمثل في الاستجابة بردود افعال عدوانية سواء اكانت لفظية أو جسمية أو تخيلية والارتياح في الاخرين وعدم الثقة بهم والميل للسلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض اتجاهات المرء على الاخرين.

الكف (الضبط): وتتكشف مظهره في عدم القدرة على التفاعل او التعامل مع الاخرين والاحساس بالفجل والارتباك، وعدم القدرة على المسم الفوري واتخاذ القرار والخوف وسهولة الارتباك وخاصة عند قيام الاخرين بمراقبة المرء. (علاوي ورضوان، ١٩٨٧، ص٤٤٢-٤٤٤).

وتتضمن الصورة المختصرة لقائمة فرايبورج للشخصية (٥٦) عبارة أو بندا يجب عليها المفحوص بنعم أو لا وفقا لدرجة انطباقها على حالته، وتصلح القائمة للتطبيق على الجنسين (ذكور واناك) ابتداء من سن ١٦ سنة وفيما يتعلق بصدق المقياس فيما يشير علاوي ورضوان تتسم ابعاد المقياس بصدق تلازمي مقبول على متغيرات مقاييس اخرى مشابهه، مثل مقياس منيسوتا للشخصية وقائمة ايزنك

واختبار كاتل للشخصية كما ان معاملات الارتباط بين ابعاد الصورة الذ صرة المستخدمة هنا والصورة المطولة عند استخدام الاخيرة كمحك تراوحت ما بين (٠.٨٥) الي (٠.٩٢) كما تراوحت معاملات ثبات متغيرات المقياس في البيئة المصرية ،على عينة مكونة من (٨٢) طالبا جامعيًا ،ما بين (٠.٨٥) الي (٠.٩٢) (المرجع السابق ص٤٤٥).

وفي اطار البيئة السعودية ،تراوحت معاملات ثبات متغيرات قامة فرايبورج ، على عينة مكونة من (٣٤) طالبا جامعيًا بكلية المعلمين بالرس وبفصل زمني قدره اسبوعان ما بين (٠.٧٩) الي (٠.٩١) (انظر ملحق رقم (١)).

كما استخدمت طريقة الصدق التمييزي بين المجموعات لحساب صدق المقاس في البيئة السعودية ،واختبار قدرته على اعطاء نتائج في اتجاهات متوقعة ومعقولة .واختيرت مجموعتين من الطلاب الجامعين بكلية المعلمين بالرس تتكون من (٤٢) فردا الاولي من لاعبا الدرجة الاولي والثانية من الممارسين للانشطة الرياضية ،وكانت الفروق جميعها دالة وفي صالح المجموعة الاولي ،ومتفقة مع ما هو متوقع مايدل على الصدق التمييزي او صدق التكوين الفرضي للمقياس (انظر ملحق (٢)).

١/٣:متغيرات مقياس تنسي لمفهوم الذات :

وضع هذا المقياس في الاصل ، قسم الصحة النفسية تنسي عام (١٩٥٥) Tennessee Dep.of mental Health تحت عنوان (T.s.c.s) assess self concept scale وتم تطويره في شكلة الحالي علي يد وليام فتسي (١٩٦٥) .واعيد صورته العربية محمد حسن علاوي ،محمد العربي شمعون (١٩٧٨) .(علاوي رضوان ،١٩٨٧، ص٦٣٢) ويتكون المقياس من (١٠٠) عبارة ،وصفية ،ويشتمل على تسعة ابعاد

للذات هي: (الذات الواقعيه، تقبل الذات، الذات الادراكية، الذات الجسميه، الذات الاخلاقيه، الذات الشخصيه، الذات الاسريه، الذات الاجتماعيه، نقد الذات).

وفيما يلي تعريف لهذه المفاهيم أو المتغيرات :

الذات الواقعيه : يصف الفرد من خلالها ذاته الواقعيه او ماذا يكون وفقا لرؤيته الراهنه لذاته .

تقبل الذات : يصف الفرد فيها شعوره عن ذاته التي يدركها ويعكس ذلك مدي احساسه بالرضا عن ذاته .

الذات الادراكيه: وتعنى إدراك الفرد لسلوكه الخاص ،او للطريقة التي يسلك وفقا لها .

الذات الجسميه : وتعنى صورة المرء عن جسمه وحالته الصحيه ومظهره البدني الخارجى ومهاراته المتعلقة بجنسه .

الذات الاخلاقيه : تتضمن وصف الذات من وجهه نظر الاطار المرجعي الاخلاقي للمرء والقيم الاخلاقيه، والعلاقة مع الله ، واحساس الفرد بوجوده من حيث انه شخص ردى او جيد ورضا الفرد عن دينه أو الإفتقار إليه.

الذات الشخصيه : وتعكس احساس الشخص بقيمته الشخصيه (قيم الذات ومدي احساسه بكفاءته او صلاحيته كفرد وتقييمه لشخصيته بعيدا عن جسمه أو علاقته بالآخرين .

الذات الاسريه: وتعكس احساس الفرد بصلاحيته ،وقيمته وقدرته كعضو فى أسرة وهو انعكاس لادراك الفرد لذاته بالرجوع الى المقربين اليه والمحيطين به .

الذات الاجتماعيه : وتتمثل فى احساس المرء بالكفاءة والاهميه فى تفاعلاته مع الاخرين بشكل عام .

نقد الذات: ويعكس هذا المقياس قدرة الفرد على ادراك مواطن الضعف في نفسه (المرجع السابق، ص ٦٣٣-٦٣٤).

وفيما يتعلق بصدق وثبات المقياس، في بيئته الاصلية فإنه يتسم بصدق تمييزي وتلازمي، حيث تم حساب معاملات الارتباط للمقياس مع العديد من المقاييس الاخرى ومنها اختيار ميسوته المتعدد الواجه للشخصية، واختبار إدواردز وكاليفورنيا وتيلور للقلق واشارت النتائج الي تدعيم صدق المقياس، كما تتوافر لابعاد ومتغيرات المقياس معاملات ثبات عالية تراوحت على عينة من (٦٠) طالبا جامعيًا وبفاصل زمني اسبوعان مابين (٠.٧٥)، (٠.٩١) بطريقة اعادة التطبيق للاختبار (المرجع السابق، ص ٦٣٧).

وفي اطار البيئة السعودية تم ايجاد معاملات الثبات لابعاد المقياس بطريقة اعادة الاختبار، على عينة تكون من (٣٦) طالبا جامعيًا في كلية المعلمين بالرس وبفاصل زمني اسبوعان وقد تراوحت معاملات ثبات متغيرات ننسى لمفهوم الذات مابين (٠.٧٨) الي (٠.٩٢) وهي معاملات مقبولة لحد كبير (انظر: ملحق رقم (٣)).

كما تم حساب الصدق التمييزي للمقياس باستخدام مجموعتين من الطلاب الجامعيين الدارسين بكلية المعلمين -بالرس تتكون كل منها من (٤٢) لاعبا الاولى من لاعب الدرجة الاولى والثانية من الممارسين للأنشطة الرياضية وكانت الفروق في الأداء بينها على متغيرات المقياس جميعها داله وفي صالح المجموعة الأولى ومتفقه مع ماهو متوقع مما يدعم الصدق التمييزي للمقياس (انظر: ملحق رقم (٤)).

ب-عينة الدراسة:

اجريت الدراسة على عينة مكونة من (٩٤) طالبا جامعيًا (ذكور) بكلية المعلمين -بالرس-السعودية. بمتوسط عمري (٢٣.٨٠) وانحراف معياري (٣.٦٨) وقد استخدمت معادلة (م ± ١/٢ ع) للتمييز بين مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في الأداء على

مقياس مستوى الطموح وهو إجراء احصائي معتمد ويفضى لاستبعاد ما يقرب من ٢/١ العينة (٢٤٪) ، ويستخدم في حالة عدم كبر العينة الكلية ، نظراً لأن نصف المدى الاربعي يفضى لاستبعاد ٥٠٪ من العينة الكلية (انظر : فرج : ١٩٨٠ ، ص ٨) .
ووفقاً لهذا الاجراء ، بلغت عينة المرتفعين في مستوى الطموح (٣٥) والمنخفضين (٣٣) فرداً وقد تم حساب قيمة "ت" ومستوى الدلالة لمتوسطي أداء كلتا المجموعتين على مقياس مستوى الطموح ، وكان الفرق جوهرياً عند مستوى ٠.٠٠١ .
كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١)

قيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي اداء مجموعتي المرتفعين والمنخفضين على مقياس مستوى الطموح

المتغيرات	مرتفعون: ن=٣٥		منخفضون: ن=٣٣		الفرق بين المتوسطين	"ت"	مستوى * الدلالة
	ع	م	ع	م			
مستوى الطموح	٤٩.١٣	٣.٨٣	٤٥.٨٧	٣.٣١	٣.٢٦	٣.٦٦	٠.٠٠١

*قيمة "ت" الجدولية عند $\alpha=0.05$ $2.77-0.01$ $3.67=0.001$
درجة الحرية = $35+33-2=66$

ج- اجراءات التطبيق:

تم تطبيق ادوات الدراسة خلال شهر فبراير ١٩٩٢ على افراد العينة في جلسات جماعية، وقد تم التأكد من فهم المفحوصين لتعليمات التطبيق وطريقة الاجابة وكانت ظروف التطبيق ملائمة.

د- المعالجة الاحصائية:

استخدمت المعاملات الاحصائية التالية لمعالجة بيانات الدراسة:

- ١- المتوسطات والانحراف المعياري لاداء الافراد على مقاييس الدراسة .
- ب- معامل "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي اداء مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح، على متغيرات قائمة روكيتش للقيم وفرايبورج للشخصية، وتنسي لمفهوم الذات.

نتائج الدراسة

سوف نستعرض نتائج هذه الدراسة على ثلاثة مستويات هي:

- ١- النتائج المتعلقة بنسق أو تدرج القيم بين المجموعتين على قائمة روكيتش .
- ب- النتائج الخاصة بالاداء على متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية .
- ج- نتائج الاداء على متغيرات مقياس تنسي لمفهوم الذات.

وفيما يلي عرض لذلك.

- ١- النتائج المتعلقة بنسق القيم بين مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى

الطموح :

تتكشف نتائج هذا المستوى من خلال الجداول التالية.

جدول (٤)

ترتيب القيم المطلقة لمجموعتي المرتفعين والمنخفضين*
في مستوى الطموح وفقا لمتوسطاتها

م	المرتفعون في مستوى الطموح	الترتيب	المنخفضون في مستوى الطموح
١	دخول الجنة	-١	دخول الجنة
٢	امن الوطن	-٢	الامان الاسري
٣	السعادة	-٣	امن الوطن
٤	الامان الاسري	-٤	السعادة
٥	احترام النفس	-٥	احترام النفس
٦	الحكمة	-٦	الصفاء الداخلي
٧	العيادة المزيجية	-٧	الحرية
٨	الصفاء الداخلي	-٨	الحكمة
٩	الحرية	-٩	عالم يحيا في سلام
١٠	الصدقة الخالصة	-١٠	العيادة المريحة
١١	المساواة	-١١	الصدقة الخالصة
١٢	عالم يحيا في سلام	-١٢	المساواة
١٣	المكانة الاجتماعية	١٣	المكانة الاجتماعية
١٤	الحب الناضج	-١٤	الشعور الانجاز
١٥	عالم يتسم بالجمال	-١٥	عالم يتسم بالجمال
١٦	الشعور الانجاز	-١٦	الحب الناضج
١٧	العيادة المثيرة	-١٧	اللذة
١٨	اللذة	-١٨	العيادة المثيرة

يتضح من هذا الجدول أن ثمة قدر كبير من التشابه في الترتيب القيمي للأفراد المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح، وأن القيم الخمس الأولى

تم ترتيب القيم وفقا لمتوسطاتها تصاعدياً على اعتبار أن القيمة ذات المتوسط الأقل هي الأكثر أهمية أو أولوية في الترتيب.

متطابقة تماما لدى كلتا المجموعتين في تميزها بمرتبة مرتفعة من حيث الاهمية في النسق القيمي لكلتا المجموعتين، وكذا الحال بالنسبة للقيم الخمس الدنيا أو الاخيرة في الترتيب.

جدول (٣)

ترتيب القيم الوسيلية لمجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوي الطموح وفقا لمتوسطاتها.

المرتفعون	الترتيب	المنخفضون
امناء	-١	امناء
شجعان	-٢	متسامحين
متسامحين	-٣	قادريين علي التحكم في انفسهم
قادريين علي التحكم في انفسهم	-٤	قديريين
مؤدبين	-٥	طموحين
مثقفين	-٦	شجعان
نظيفين	-٧	محبين
يتحملون المسؤولية	-٨	مثقفين
طموحين	-٩	مسؤولين
خدميين	-١٠	مؤدبين
محبين	-١١	نظيفين
قديريين	-١٢	خدميين
مطيعين	-١٣	مرحين
مرحين	-١٤	واسعي الافق
مستقلين	-١٥	مطيعين
واسعي الافق	-١٦	مستقلين
واسعي الخيال	-١٧	واسعي الخيال

ويتضح من الجدول السابق أن هناك أيضا تشابه في نسق الترتيب القيمي للقيم الوسيلية بين مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوي الطموح. فالقيم الأولى لدى كلتا المجموعتين متشابهة.

وكذا الحال بالنسبة للقيم الخمس الأخيرة، وللتحقيق من دلالة التشابه بشكل احصائي دقيق تم حساب معامل "ت" للفروق بين متوسطات أدا. كلا المجموعتين على مقياس القيم، وفيما يلي نتائج هذه الخطوة:

جدول (٤)

"المتوسّطات والانحرافات المعيارية، وقيم "ت" ودلالاتها للفروق بين متوسطات أداء مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح على مكونات قائمة روكيتش للقيم الغائية (المطلقة).

القيم المطلقة	مرتفعون (ن=٣٥)		منخفضون (ن=٣٣)		الفرق بين "ت" المتوسطين	مستوي الدلالة *
	ع	م	ع	م		
احترام النفس	٦.٩١	٤.٧٨	٧.١٣	٤.٦٧	٠.٢٢	٠.١٩
اللذة	١٣.٥٣	٤.١٨	١٣.٨٠	٤.٨٢	٠.٢٧	٠.٢٤
الامان الاسري	٦.٥٦	٣.٧٣	٥.٨٣	٣.٧٢	٠.٧٣	٠.٧٨
أمن الوطن	٤.٦٣	٣.٣٥	٦.٠٣	٤.١٨	١.٤٠	١.٤٩
دخول الجنة	١.٦٣	٢.٦٥	١.٥٧	٢.٤٢	٠.٠٦	٠.١٠
العب الناضج	١٢.١٦	٤.٧٤	١٠.٧٠	٤.٣٠	١.٤٦	١.٢٩
الحريّة	٩.٧٨	٤.٦٨	٨.٨٣	٤.٤٠	٠.٩٥	٠.٨٤
الحكمة	٨.٥٦	٣.٧٤	٩.١٠	٤.٢٠	٠.٥٤	٠.٥٥
الحياة المثيرة	١٣.٤٧	٤.٥٦	١٣.٨٧	٣.٦٤	٠.٤٠	٠.٢٩
الحياة الريحمة	٨.٩١	٣.٧٦	١٠.١٣	٣.٨٢	١.٢٢	١.٣٠
السعادة	٥.٧٨	٣.٠٣	٦.٣٠	٣.٨٦	٠.٥٢	٠.٦٠
الصداقة الفالصة	٩.٤٧	٤.١٠	١٠.٥٠	٣.٩٤	١.٠٣	١.٠٣
الصفاء الداخلي	٩.١٦	٤.٠٩	١١.٠٠	٤.٠٧	١.٨٤	١.٨٢
الشعور بالإنجاز	١٢.٨٨	٣.٣٠	١١.٥٣	٤.١٨	١.٣٥	١.٤٥
عالم يتسم بالجمال	١٢.٧٥	٣.٤٦	١١.٦٠	٣.٤٠	١.١٥	١.٣٥
عالم يحيا في سلام	١٠.٧٥	٤.٧٠	١٠.٠٧	٥.٠٨	٠.٦٨	٠.٥٦
المساواة	١٠.٣١	٤.٩٠	١٠.٧٣	٥.٢٨	٠.٤٢	٠.٣٣
المكانة الاجتماعية	١١.٤١	٤.٣١	١١.٢٠	٤.٧٤	٠.٢١	٠.١٩

يتضح من الجدول السابق عدم وجود تمايز في النسق القيمي (للقيم المطلقة) لدى مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح، حيث تبدو معظم قيم "ت" للفروق بين المجموعتين في الأداء على قائمة روكيتش للقيم المطلقة، غير دالة

درجة الحرية = ٣٥ - ٣٣ - ٢ = ٦٦

*ت الجدولية عند ٠.٠٥

وفيما يتعلق بالقيم الوسيلية، تتمثل نتائج الأداء لكلتا المجموعتين في الجدول التالي:

جدول (٥)
"المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت ودلالاتها للفروق بين
متوسطات اداء مجموعتي المرتفعين والمنخفضين
في مستوى الطموح"

القيم الوسيلية	المرتفعون		المنخفضون		الفرق بين المرتفعين المنخفضين	ت	مستوي الدلالة
	ع	م	ع	م			
أمناء	٣.٨٦	١.٥٠	١.٣٦	١.٠٩	١.٠٩	١.٤٩	غير دال
خدمين	٩.٦٩	٤.٧٥	٩.٩٧	٤.٥٠	٠.٢٨	٠.٢٤	-----
شجعان	٦.٥٩	٤.٥٦	٨.٠٠	٤.٣٦	١.٤١	١.٢٧	-----
طموحين	٩.١٩	٤.٤٠	٧.٨٧	٤.٧٠	١.٣٢	١.١٧	-----
قادرين على التحكم في أنفسهم	٧.١٣	٣.٨٥	٦.٧٠	٢.٩٥	٠.٤٣	٠.٥٠	-----
قديرين	١٠.١٩	٤.١٤	١٠.٨٧	٣.٨٢	٠.٦٨	٠.٦٩	-----
متسامحين	٦.٩٤	٤.٣٣	٦.٥٠	٣.٤٧	٠.٤٤	٠.٤٥	-----
مثقفين	٧.٧٢	٤.٥٦	٨.٥٧	٣.٧٤	٠.٨٥	٠.٨٢	-----
محبين	٩.٦٩	٣.٧٧	٨.١٧	٣.٦٧	١.٥٢	١.٦٣	-----
مرحين	١١.٠٦	٣.٧٧	١٠.٦٣	٣.٨٦	٠.٤٣	٠.٤٥	-----
مستقلين	١١.٦٩	٤.٧٣	١٢.٨٠	٣.٥١	١.١١	١.٠٧	-----
يتحملون المسؤولية	٨.٢٨	٣.٩١	٩.١٣	٤.٦٧	٠.٧٥	٠.٧٠	-----
مطيعين	١٠.٢٣	٤.٥٩	١١.٢٠	٤.١٠	١.٠٧	٠.٩٩	-----
مؤدبين	٧.١٦	٣.١٧	٩.٤٧	٤.٣٦	٢.٣١	٢.٤٦	-----
نظيفين	٨.٢٨	٤.٢٨	٩.٩٠	٤.٧٤	١.٦٢	١.٤٥	-----
واسعي الافق	١٢.٣٤	٣.٩٧	١٠.٨٧	٥.٠٤	١.٤٧	١.٣١	-----
واسعي الخيال	١٤.٢٥	٣.١٩	١٣.٢٠	٤.٦١	١.٠٥	١.٠٧	-----

ومن خلال استقراءنا لنتائج الجدول السابق، يتضح لنا عدم دلالة الفروق بين متوسطات اداء مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح، على قائمة

القيم الوسيلية، ويعني ذلك تشابه شبه تام فيما يتعلق بنسق الترتيب القيمي بين المجموعتين وعدم وجود تمايز بينهما، بشكل مخالف لتوقعاتنا، أو للقرص المبدئي السابق طرحه، وهو ما سنناقشه في نهاية هذه الدراسة، ولكن ماذا عن التمايز في التكوين الشخصي لكلتا المجموعتين؟

ب- النتائج الخاصة باداء مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح

فيما يتعلق بالاداء على متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية:

تتضح نتائج هذا المستوى من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالة

الفروق بين متوسطى اداء مجموعتي المرتفعين

والمنخفضين في مستوى الطموح على

متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية.

المتغيرات	مرتفعون (ن=٣٥)		منخفضون (ن=٣٣)		الفرق بين المتوسطين	"ت"	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
العصبية	٨.١٧	١.٣٥	٩.٦٥	١.٩٨	١.٤٨	٣.٥٢	٠.٠٠١
العدوانية	٨.٦٥	١.٢٧	١٠.٤٥	١.١٧	١.٨٠	٦.٠٠	٠.٠٠١
الاكتئابية	٩.٣٥	١.٠٢	١١.٣٧	٢.١٣	١.٧٨	٤.٣٤	٠.٠٠١
القابلية للاستشارة	٨.١٥	١.٤٥	٩.٠٤	١.٩٥	٠.٨٩	٢.٠٧	٠.٠٠١
الاجتماعية	١١.٤٣	٢.٠١	١١.٦٢	٢.٠٣	٠.١٩	٠.٣٨	غير دال
الهدوء	١٢.٧٥	١.٩٧	١١.٣٦	١.٤٥	١.٣٩	٣.٢٣	٠.٠٠١
السيطرة	١٠.١٢	١.١٢	١١.٩٥	١.١١	١.٨٣	٦.٥٤	٠.٠٠١
الكف (الضبط)	٩.٢٦	١.٣٥	١٠.٨٥	١.٣٢	١.٥٩	٤.٨٢	٠.٠٠١

تكشف نتائج هذا الجدول عمائلي:

- ١- وجود فروق جوهرية بين متوسطات أداء مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح في اتجاه تفوق المنخفضين، فيما يتعلق بمتغيرات: "العصبية العدوانية الاكتئابية، القابلية للاستشارة، السيطرة، الضبط".
 - ٢- وجود فرق جوهري لصالح المرتفعين في مستوى الطموح، على متغير الهدوء
 - ٣- عدم دلالة الفرق بين المجموعتين فيما يتعلق بمتغير الاجتماعية.
- ج- النتائج المتعلقة بالاداء على مقياس تنسي لمفهوم الذات:

تتمثل هذه النتائج في الجدول التالي:

جدول (٧)

"المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ومستوى دلالتها

بين متوسطات أداء المرتفعين والمنخفضين في مستوى

الطموح فيما يتعلق بالاداء على متغيرات مقياس

تنسي لمفهوم الذات.

المتغيرات	مرتفعون (ن=٣٢)		منخفضون (ن=٣٠)		الفرق بين المتوسطين	"ت"	مستوي الدلالة
	ع	م	ع	م			
الذات البدنية	٨٧.٦٥	٥.١٧	٥٥.٤١	٨.٢١	٣٢.٤٢	١٩.٠٨	٠.٠٠١
الذات الاخلاقية	٥٦.٣٥	٥.٥٤	٥٤.٣٩	٦.٢٢	١.٩٦	١.٣٤	غير دال
الذات الشخصية	٥٠.٦٢	٤.٠٢	٤٦.٩٥	١.٣٥	٣.٦٧	٤.٨٩	٠.٠٠١
الذات الاسرية	٦١.٣٥	٢.١٥	٥٥.٦٧	٤.٦٥	٥.٦٨	٦.٣٨	٠.٠٠١
الذات الاجتماعية	٥٤.١٨	٢.٠٧	٥١.٤٣	٢.١٨	٢.٧٥	٥.١٩	٠.٠٠١
نقد الذات	٢٧.٦١	٤.٤٥	٢٢.٨٨	٤.١٧	٤.٧٣	٤.٤٢	٠.٠٠١
الذات الواقعية	٨٣.٠٨	١.٣٥	٨١.١٢	١.٤٧	١.٩٦	٥.٦٠	٠.٠٠١
تقبل الذات	١٠٢.٤٣	٥.٢٧	٩٥.٢٤	٥.٣٦	٧.١٩	٥.٤٥	٠.٠٠١
الذات الادراكية	٩٣.١٨	١.٤٥	٨٣.٨٥	١.٤٣	٩.٣٣	٢٥.٩٢	٠.٠٠١

ويتضح من نتائج الجدول السابق مايلي:

١- وجود فروق جوهرية في اتجاه تفوق مجموعة المرتفعين على المنخفضين في مستوى الطموح فيما يتعلق بمتغيرات: "الذات البدنية، الذات، الشخصية الذات الاسرية، الذات الاجتماعية، نقد الذات، الذات الواقعية، تقبل الذات، الذات الادراكية".

٢- عدم دلالة الفرق بين المجموعتين فيما يتعلق بالذات الاخلاقية.

مناقشة النتائج

بوسعنا أن نناقش النتائج التي انتهت اليها هذه الدراسة، واستكشاف ملامح النسق القيمي والتكوين الشخصي لمجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح وقاللخطوط العامة التالية:

- ١- ملامح النسق القيمي لمجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح وفقا لأدائهم على مقياس روكيتش للقيم المطلقة والوسيلية.
 - ب- ملامح التكوين الشخصي لمجموعة المرتفعين في مستوى الطموح وفقا لأدائهم على متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية ومقياس تنسي لمفهوم الذات.
 - ج- ملامح التكوين الشخصي لمجموعة المنخفضين في مستوى الطموح وفقا لأدائهم على متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية ومقياس تنسي لمفهوم الذات.
- وفيما يلي استعراض لذلك:

١- ملامح النسق القيمي لمجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح، وفقا

لأدائهم على متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية ومقياس تنسي لمفهوم الذات:

أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالنسق القيمي للأفراد المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح، وجود نوع من التشابه التام وعدم التمايز، ويعني هذا عدم صحة الفرض الأول السالف طرحه في هذا البحث وبوسعنا أن نشير لتفسير هذه النتيجة، أن القيم التي تحتل قمة النسق أو الترتيب القيمي لدى كلتا المجموعتين

تتسم بدرجة مرتفعة من الجاذبية الاجتماعية والشخصية ويدعمها العنصر الديني البارز وخصوصية أعراف وتقاليد البيئة السعودية، ومن ثم يغدو من المتوقع أن تمتثل قيم مثل (دخول الجنة، وأمن الوطن، والسعادة والأمان الاسري، واحترام النفس) (باعتبارها قيم مطلقة) والأمانة والشجاعة والتسامح والتحكم في النفس والأدب (من حيث كونها قيم وسيلية) مرتبة مرتفعة لدى افراد مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح، ألما لها من طابع ديني وشخصي وأخلاقي.

وفي اتجاه آخر احتلت قيم أخرى مرتبة منخفضة مثل الحب الناضج والجمال والانجاز، والعناية المشييرة واللذة (قيم مطلقة) والطاعة، والمرح، والاستقلالية، وسعة الأفق، وسعة الخيال (قيم وسيلية) مرتبة منخفضة، ربما لأنها تتسم بطابع دنيوي، وتتسم بعدم الجاذبية الاجتماعية على المستوى الظاهري وان كانت تبدو غير ذلك على المستوى الشخصي، أضف الى ذلك ان الاطار الديني الذي يحكم الحياة في البيئة السعودية، قد يعتقد البعض أنه يأخذ موقفا سلبيا من مفاهيم مثل الحب والجمال والإنجاز الدنيوي والحياة المشيرة واللذة والمرح ومن ثم فهم يضعون هذه القيم في مرتبة منخفضة وفقا لما هو مفترض أن يكون وليس وفقا لما هو عليه الحال بالفعل، وقد أوضح فيزر (Feather, 1975, p23) أن عملية ترتيب القيم وفقا لأهميتها قد تكون نتاجا للانصياع للمتطلبات المعيارية، أكثر من كونها نتاجا لاستمجاك أنساق القيمة. ربما لأن منغوظ جماعة الاقران تدفع بعض الأفراد لاضفاء أهمية عالية على قيمة مثالية معينة ترتبط بايديولوجية اجتماعية او سياسية (أو دينية، محددة).

وبشكل محدد فان ثبات أهمية بعض القيم وتشابه الترتيب القيمي لدى أفراد كلتا المجموعتين المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح، يرجع الى الاهمية

المفترضة والمعزوة على المستوى الاجتماعي اولا، والشخصي ثانيا لهذه القيم فضلا على أنها تتسم بمكانة أساسية في المجال القيمي للجماعة والفرد الذي ينتمي إليها. ب- ملامح التكوين الشخصي لمجموعة المرتفعين في مستوى الطموح ، وفقا لادائهم

على متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية ، ومقياس تنسي لمفهوم الذات:

اوضحت نتائج الدراسة، فيما يتعلق بالأداء على متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية، أن المرتفعين في مستوى الطموح يتسمون بـ "الهدوء وعدم العصبية أو الاكتئابية، وانخفاض القابلية للاستثارة، وعدم الميل للسيطرة، والكف(الضبط)".

وفيما يتعلق بادائهم على مقياس تنسي لمفهوم الذات كشفت نتائج الدراسة عن اتصافهم بالإيجابية، فيما يتعلق بمعظم مكونات مفهوم الذات.

- فهم يتصفون بالإيجابية في تصورهم لذواتهم من الناحية البدنية والحالة الصحية والمظهر البدني الخارجي، والمهارات الذاكرة المتعلقة بذلك

- كما تبدو الذات الشخصية لديهم أكثر ايجابية بمعنى أنهم يستشعرون احساس ايجابية فيما يتعلق بالجدارة والقيمة الشخصية والكفاءة الذاتية.

- كما أنهم يشعرون بأنهم أعضاء نافعين في أسرهم ويتسمون بعلاقات مشبعة، ويتفاعلون بايجابية مع اقاربهم واقربانهم، ويتسمون بالتقبل لجوانب الضعف فيهم، والاستبصار الجيد بمزاياهم وعيوبهم.

- وأخيرا يتصفون بالواقعية والتقبل لذواتهم، حيث يستشعرون احساسا بالرضا الذاتي عن أنفسهم وكذا الوعي والادراك الجيد لبواعث سلوكهم وعواقبه.

وتبدو هذه النتائج منطقية ومعقولة ومتوافقة مع النتائج المتواترة لدراسات سابقة.

فقد أوضحت دراسات كوجلر (Koglar, 1974) أن هناك علاقة ايجابية بين

مفهوم الذات (وفقا لمقياس تنسي) ومستوى الطموح (وفقا لمقياس درل) وذلك على

عينة قوامها (١٥٢) طالبا بجامعة جنوب فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية .
كما اشار واكسلر (Waxler, 1971) الى وجود هذه العلاقة الموجبة بين مفهوم
الذات ومستوى الطموح لدى المراهقين ، مستخدما مقياس تنسي لمفهوم الذات على
عينة قوامها (٣٩) طالبا بالمرحلة الثانوية .

كما اوضحت دراسة ابراهيم قشقوش (قشقوش، ١٩٧٥) وجود علاقة ايجابية
بين مستوى الطموح المهني والاكاديمي وبعض أبعاد مفهوم الذات (مثل، تقبل الذات
، تقبل الاخرين ، الاستبصار بالذات والتباعد).

وقد أكد كرتش وزملاؤه على الدور الاهام الذي تلعبه الذات بالنسبة للواقعية
حيث تقوم بتنظيم رغبات المرء واهدافه لكونها غاية للرغبات والاهداف التي
تتعامل مع اعلاء الذات والدفاع عنها (كرتش وآخرون، ١٩٧٤، ص١٧٦).

وقد اوضح موراي وكلاكهون (Mur-ray&Kluckhon , 1955, p. 52) ان الذات
المثالية للمرء ، مكونة من مجموعة متكاملة ومحددة من الأهداف التي تصور الفرد
في أفضل مستقبل يمكن ان يتطلع اليه محققا كل مطامحه ، هذه الاهداف المتتابة
يكون كل منها مستوى معين لطموح الفرد وينشأ هذا المفهوم وينمو ويتعدل متأثرا
بظروف البيئة عبر عمليات التنشئة الاجتماعية .

وكما يشير قشقوش ، فان لكل من هذه الأهداف وزن نسبي ، وهي تجتمع
فيما بينها لتكون الصورة المثالية التي يتطلع الفرد الي أن يكون عليها . ويتوقف
رضا الفرد عن ذاته على أساس اقترايه من الأنا المثالي أو ابتعاده عنها (قشقوش
، ١٩٧٥، ص٤٠).

ويؤكد سيد عبد العال على هذا المعنى بقوله "ان النجاح في الوصول الى
هذه الأهداف يقود دائما الى مزيد من الاحساس بالرضا وتقدير الذات . علي حين
يقود الفشل الى الاحساس بالأسى والحزن والقنوط" (عبد العال ، ١٩٧٦، ص٥٩).

وبشكل عام ، يبدو المرتفعون في مستوى الطموح ، أكثر ايجابية في تصورهم لذواتهم وتقبلهم لها و أكثر قدرة على تكوين علاقات مشبعة في نطاق أسرهم واقربانهم وبالتالي فهم يتسمون بتكوين شخص جيد يتسم بالملازمة ومن ثم يبدوون أكثر احساساً بالثقة وعدم الارتباك واعتدال المزاج والدأب على العمل والبعد عن السلوك العدواني (خاصة الهدوء) ، كما يبدوون أكثر استرخاءً واستقراراً من الناحية المزاجية بأقل قابلية للاستثارة والغضب وأكثر انسيابية في التفاعل مع الآخرين .

ج- ملامح التكوين الشخصي لمجموعة المنخفضين في مستوى الطموح وفقاً لادائهم على متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية وتنسى مفهوم الذات:

تكشف نتائج هذه الدراسة عن صورة معاكسة وسلبية فيما يتعلق بملامح التكوين الشخصي لدى مجموعة المنخفضين في مستوى الطموح ، مقارنة بالمرتفعين فيه .

فيما يتعلق بادائهم على متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية توضع نتائج الدراسة أنهم يتصفون بـ "العصبية ، والعدوانية ، والاكتئابية ، وارتفاع القابلية للاستثارة ، والميل للسيطرة والكفر (الضبط) ، وانعدام الهدوء " .

وفيما يتعلق بادائهم على متغيرات مقياس تنسى مفهوم الذات ، فإن النتائج تكشف عن تصور سلبي شامل لمعظم مكونات الذات لديهم :

- فهم يتسمون بالسلبية في تصورهم لذواتهم من الناحية الجسمية ومظهرهم البدني الخارجي والمهارات المتعلقة بجنسهم .

- كما تبدو الذات الشخصية لديهم أكثر سلبية بمعنى أنهم يستشعرون احساساً سلبياً فيما يتعلق بالقدرة أو القيمة الشخصية والكفاءة الذاتية .

-أضف الى ذلك شعورهم بانهم اعضاء غير نافعين في اسرهم ويتسمون بعلاقات غير مشبعة مع الاقارب والاقربان وعدم الاستبصار بذواتهم .

-هذا فضلا عن عدم تقبلهم لذواتهم واحساسهم بعد الرضا الذاتي وعدم الادراك الجيد لبواعث سلوكهم ،والنتائج المترتبة عليه .

وتتوافق هذه النتائج في تحديدها للملامح الشخصية الافراد المنخفضين في مستوى الطموح ،مع نتائج الدراسات سالفة الذكر .

وكما اوضحت دراسات ابراهيم قشقوش (قشقوش ،١٩٧٥)وسيد عبد العال (عبدالعال،١٩٧٦) فان رضا الفرد عن ذاته وتوافقه معها يتوقف على اساس اقترابه من الأنا المثالي أو ابتعاده عنها .هذه الانا التي تتكون من سلسلة أهداف متتابعة يعتبر كل منها بمثابة مستوى معين للطموح ، وأن النجاح في الوصول لهذه الاهداف يقود المرء الى مزيد من الاحساس بالرضا وتقدير الذات والعكس صحيح .

وبشكل عام ،تبدو ملامح التكوين الشخصي للافراد المنخفضين في مستوى الطموح ،وفقا لنتائج هذه الدراسة ،باعتبارهم أكثر سلبية في تصورهم لذواتهم وتقبلهم لها وأقل قدرة على تكوين علاقات مشبعة في نطاق اسرهم واقربانهم ،وبمعنى ذلك انهم يتسمون بتكوين شخصي غير جيد يتسم بعدم الملائمة ،ومن ثم يبدون اكثر احساسا بالنقص والتدني وأقل ثقة في ذواتهم وفي احساسهم بالكفاءة الذاتية أو البدارة الشخصية ،واكثر تذبذبا من الناحية المزاجية وأقل مباشرة في العمل وأكثر ميلا للاستشارة والعدوانية وعدم الاسترخاء وأقل انسيابية في التفاعل مع الاخرين .

ووفقا لهذه النتائج يكون الفرض الثاني من هذه الدراسة قد تحقق ،والتعلق بوجود فروق جوهرية بين مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح ،فيما يتعلق بملامح التكوين الشخصي لديهم وفقا لأدائهم على متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية وتنسى لمفهوم الذات .

خاتمة:

وهكذا يتضح لنا من نتائج هذه الدراسة عدم تحقيق الغرض الاول منها والخاص بوجود تمايز أو فروق ذات دلالة في النسق القيمي للأفراد المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح ،بينما تحقق الفرض الثاني والمتمثل في وجود تمايز فيما يتعلق بخصائص الشخصية وجوانب مفهوم الذات لدى كلتا المجموعتين . وكما أوضحنا فان تشابه الترتيب القيمي يرجع لحد كبير ،لتاثر عملية ترتيب القيم بعامل الجاذبية الاجتماعية لبنود مقياس القيم والانصياع للمتطلبات المعيارية للبيئة أو الجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه الفرد .

وفيما يتعلق بتمايز التكوين الشخصي لكلا المجموعتين فقد اوضحت نتائج الدراسة أن المرتفعين في مستوى الطموح أكثر ايجابية في تصورهم لذواتهم وتقبلهم لها وبالتالي فهم يتسمون بتكوين شخصي جيد ،حيث يبدون أكثر احساسا بالثقة واعتدال المزاج والدأب على العمل وأقل قابلية للاستشارة أو الغضب وأكثر انسيابية في التفاعل مع الاخرين .

والعكس يبدو صحيحا بالنسبة للأفراد المنخفضين في مستوى الطموح،وتفيدنا هذه النتائج،في الكشف عن بعض الملامح الشخصية المتعلقة بنمط الاشخاص الطموحين كما أنها تشير التساؤل مرة أخرى حول دور القيم في تحديد مستوى الطموح بمعزل عن الجاذبية الاجتماعية لبنود مقياس القيم، أو مقياس القيم عبر بنود لا تشير بشكل واضح لسمياتها العامة المجردة وبطريقة غير مباشرة (راجع: خليفة ، ١٩٨٩ ، ص٢٨٠).

المراجع

المراجع العربية

- اسكندر (نجيب وآخرون -١٩٦٢): قيمنا الاجتماعية واثرها في تكوين الشخصية
القاهرة: النهضة العربية.
- ابو شهبه(هنا-١٩٨٧): علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الدراسية
والاجتماعية، لدى طالبات كليات التربية-السعودية، في (كتاب) :بحوث المؤتمر
الثالث لعلم النفس في مصر -القاهرة: مركز التنمية البشرية والمعلومات، ص
١١٧-١٢٩).
- حسين (محي الدين احمد -١٩٧٩) : نمو القيم الاخلاقية عند الاطفال، بحث ألقى في
الحلقة الدراسية عن الرعاية النفسية والاجتماعية للطفل المصري جامعة المنيا.
- حسن (محمود عبد الفتاح -١٩٨٠): مستوى الطموح وعلاقته ببعض الجوانب
الشخصية لدى السباحين، دكتوراه (غير منشورة) القاهرة: كلية التربية الرياضية
للبنين .
- خليفة (عبد اللطيف محمد-١٩٨٩) :التغير في نسق القيم خلال سنوات الدراسة
الجامعية، في (كتاب) بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر، القاهرة: الجمعية
المصرية للدراسات النفسية.
- عبد العال (سيد محمد-١٩٧٦: دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء
المستوى الاجتماعي والاقتصادي، في نماذج من المجتمع المصري دراسة ميدانية
،دكتوراه -غير منشورة، كلية الاداب -جامعة عين شمس .
- علاوي (محمد حسن) رضوان (محمد -١٩٨١) :الاختبارات المهارية والنفسية في
المجال الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- فرج (صفوت -١٩٨٠): الفروق بين الانبساطيين والإنطوائيين في الاحكام الاخلاقية
القاهرة - المؤتمر الدولي الخامس للاحصاء.

- قشقوش (ابراهيم -١٩٧٥):دراسة للتطلع بين الشباب الجامعي في علاقته بمفهوم الذات،دكتوراه (غير منشورة)كلية التربية،جامعة عين شمس.
- عبد الفتاح (كاميليا -١٩٧١):كراسة تعليمات استبيان مستوى الطموح للراشدين القاهرة :النهضة المصرية.

المراجع الاجنبية:

- English ,H&English ,A.(1976):A comprehensive Dictionary of psychological and Analytical Terms.New York: David Mc Kay Comp.
- Feather ,N.(1975)Values in Education and Society, New york:Free Press.
- Koglar,M.(1974):Asurvey of the change in self concept,level of achievment and level of Aspiration [Upward bound students of U.of south Florida;Diss-Abst-International vol.35(B) no.6.p.3529.
- Murry,H.(1938):Explorations in personakty, New York :Oxford U.Press
- Murray ,H.&Kluchon ,C(1953):Outline of perception of personality ,In kluckhon etal.(eds.)penrsonality in Nature ,society and calture, 2nd ed .,New york:Knopf
- Rokeach ,M.(1968):Beliefs ,Altitudes and vaalues:A theory of Organization and changes :san Francissco:Tossey Bass Publisher.
- Rokeach,M.(1976): The Nature of human Values and values system,In Hollander ,P.and Hunt,R.(eds)Current Perspective in Social Psychology,4-ed.New York:Oxford U.Press

-Secrrd,P.&Backman etal.(1976):Understatnding Social Life .New York:Mcgraw Hill.

-Waxler,T.(1971):Acomprative Study of the self concepts and Aspirations of three groups of pregn ant Adolescents ;Diss. Abst. Int. vol. 40(B) No.2.

ملحق (١)

قيمة "ر" ودلالاتها بين التطبيق الأول والثاني " لحساب معامل
ثبات متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية
في اطار البيئة السعودية.

م	المتغيرات	التطبيق الأول ن=٣٤		التطبيق الثاني ن=٣٤		معامل الارتباط (ر)	مستوي الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	العصبية	١٠.١٤	١.٤٨	٩.٥٥	٢.٠٧	٠.٨٨	٠.٠١
٢	العدوانية	٩.٩٥	١.٩٧	٩.١٩	٢.٠٥	٠.٧٩	٠.٠١
٣	الاكتئابية	١٠.٨٦	٢.١١	١٠.١٧	١.٣٤	٠.٨٧	٠.٠١
٤	القابلية للاستشارة	٩.٨٦	٢.٠٣	٩.٥٥	١.٥٤	٠.٩١	٠.٠١
٥	الاجتماعية	١١.١٢	١.٩٥	١١.٩٨	٢.٢٢	٠.٨٣	٠.٠١
٦	الهدوء	١.٠٧	١.٩٧	١٢.٠١	١.١٤	٠.٨٦	٠.٠١
٧	السيطرة	١٠.٧٧	١.٣٧	١٠.٣٤	١.٠٢	٠.٩٠	٠.٠١
٨	الكف(الضبط)	١٠.٠٥	١.٥٤	٩.٧٢	١.٩٦	٠.٨٥	٠.٠١

درجة الحرية ٣٤-٢=٣٢ مستوى الدلالة (ر) عند ٠.٠٥=٠.٣٥ عند ٠.٠١=٠.٤٥=.

ملحق (٢)

قيمة (ت) ودلالاتها بين متوسطات أداء مجموعتي الرياضيين

والممارسين علي متغيرات قائمة فرايبورج للشخصية

لحساب الصدق التمييزي لها.

م	المتغيرات	الرياضيون		الممارسون		الفرق بين المتوسطين	ت	مستوي الدلالة	لصالح
		م	ع	م	ع				
١	العصبية	٨.٧٥	١.٥٧	١٠.١٥	٠.٠٥	١.٤٠	٤.٨٣	٠.٠٠١	رياضيون
٢	العدوانية	٨.٤٨	١.٢٧	١٠.٢٥	١.١٢	١.٧٧	٦.٥٦	٠.٠٠١	//
٣	الاكتئابية	٨.١٧	١.٠٩	١١.٣٥	١.٥٢	٣.١٨	٠.٩٧	٠.٠٠١	//
٤	القابلية للاستشارة	٨.٨٧	١.٦٤	١٠.٩٨	١.١١	٢.١١	٦.٨١	٠.٠٠١	//
٥	الاجتماعية	١.٤٧	٠.٨٥	٩.٦٧	١.٢١	١.٨	٥.١٤	٠.٠٠١	//
٦	المدوء	١.٩٨	١.٥٧	١٠.٤٢	٢.١١	١.٥٦	٣.٨٠	٠.٠٠١	//
٧	السيطرة	٩.٠١	١.٢٨	١١.٩٥	١.٠١	٢.٩٤	١٢.٢٥	٠.٠٠١	//
٨	الكف(الضبط)	٨.٢٧	١.٦١	١٠.٩٩	١.٠٢	٢.٧٢	٩.٠٧	٠.٠٠١	//

درجة الحرية = ٨٢ دلالة ت عند ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠ ٠.٠١ = ٢.٦٦ ٠.٠٠١ = ٣.٤٦

ملحق (٣)

"قيمة"ر" ودلالاتها بين التطبيق الاول والثاني لحساب " معامل

ثبات متغيرات مقياس تنسي لمفهوم الذات .

م	المتغيرات	التطبيق الاول ن=٣٦		التطبيق الثاني ن=٣٦		معامل الارتباط (ر)	مستوي الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الذات البدنية	٧١.٢٤	٦.٤٨	٧٤.٠٤	٧.١٩	٠.٧٩	٠.٠٠١
٢	الذات الاخلاقية	٢٤.٧٦	٦.٢٢	٥٥.٧١	٥.٤٣	٠.٨٥	٠.٠٠١
٣	الذات الشخصية	٤٩.٠٩	٧.١٨	٥٠.١٢	٦.٤٣	٠.٨٨	٠.٠٠١
٤	الذات الاسرية	٥٩.٤٣	٥.٤٢	٦١.٣	٨.٢	٠.٩١	٠.٠٠١
٥	الذات الاجتماعية	٥٤.٤٠	٦.٢٤	٥٥.٩١	٦.١٧	٠.٨٩	٠.٠٠١
٦	نقد الذات	٢٥.٩١	٥.٤١	٢٤.١٤	٦.٢٢	٠.٩٠	٠.٠٠١
٧	الذات الواقعية	٨١.٢٢	٧.٤١	٨١.٩٢	٦.٤٧	٠.٩٢	٠.٠٠١
٨	تقبل الذات	٩٨.٤١	١٠.٣٢	٩٦.٦٧	١٢.٥١	٠.٨٧	٠.٠٠١
٩	الذات الادراكية	٨٩.٧٤	٩.٧٢	٩٢.٤٧	١٠.٣٥	٠.٧٨	٠.٠٠١

ملحق (٤)

"قيمة ت" ودلائلها للفروق بين متوسطي اداء مجموعتي

الرياضيين والممارسين لحساب الصلح التمييزي

لتغيرات مقياس تنسي لمفهوم الذات.

م	المتغيرات	الرياضيون		الممارسون		الفرق بين المتوسطين	ت	مستوي الدلالة	لصالح
		ن=٤٢	م	ن=٤٢	م				
١	الذات البدنية	٨٧.٦٥	٣.٩٨	٦٧.٢٢	٨.٢٦	٢.٠٤٣	٤.٢٩	١	الرياضيون
٢	الذات الاخلاقية	٥٦.٢١	٣.٢٦	٥٥.٧٤	٥.٢٨	٠.٤٧	٠.٤٨	غير دال	//
٣	الذات الشخصية	٥٢.٥٨	٥.٠٧	٤٥.٩٨	٢.١٥	٥.٦٠	٧.٦٧	١	//
٤	الذات الاسرية	٦٢.٠٤	٤.٢٥	٥٥.٣٢	٤.٤٧	٦.٧٢	٧.٠٠	١	//
٥	الذات الاجتماعية	٥٥.١٧	٣.٢٦	٥٠.٦٢	٣.٣٨	٤.٥٥	٦.٢٣	١	//
٦	نقد الذات	٢٧.٠٤	٤.٢٢	٢٥.٩٧	٣.٤١	٢.٩٤	٣.٩٦	١	//
٧	الذات الواقعية	٨٢.٥٦	٢.٣٧	٧٨.٧٩	٢.٤٧	١٣.٧٧	٧.١	١	//
٨	تقبل الذات	١٢.١٦	٥.١٧	٩٦.٩٧	٦.٣٨	١٥.١٩	١.٨٧	١	//
٩	الذات الادراكية	٩٣.٠٦	٤.٦٧	٨٣.٤٥	٥.٦٧	٩.٦١	٨.٣٦	١	//

ملحق رقم (٥)

"طريقة حساب تكرارات القيم على مقياس روكيتش"

لحساب تكرارات القيم تم اتباع الخطوات التالية:

١- تم تفريع التكرارات الخام الخاصة بكل قيمة لمجموعتي المرتفعين والمنخفضين في مستوى الطموح كل حدة.

٢- تم ضرب كل تكرار في رتبته وعلى سبيل المثال :

قيمة الامانة

$$١٥ = ١ \times ١٥ = \text{تكرار رتبة اولى (١)}$$

$$٢ = ٢ \times ٢ = \text{تكرار رتبة ثانية (٢)}$$

$$٩ = ٣ \times ٣ = \text{تكرار رتبة ثالثة (٣) الخ...}$$

٢- يتم في النهاية حساب المجموع الكلي للتكرار الرتبي لكل قيمة مع ملاحظة ان

المجموع الكلي الاقل لتكرار الترتيب هو المركز الافضل.